والتقدير كي لا يري امرعلى منة وعلى محمول ليرى ايضا او صفة
لموضع من الطول لان تقديره منة او فضلا وهما نكرة
قدم فصار حالا من الطول يقال طال على القوم يطول طولا
من باب قال اذا افضل فهو طايل واطال بالالف وتطول
كذلك وطول الحرة من هذا لانه اذا قدر على صداقها
وكلفتها فقد طال عليها ومن الطول صفة لمفعول محذوف
تقديره شيا من الطول امر فاعل يرى منطول صلة لعراي متن
ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب :: يعاش به الا لدي وما كل
ولولا تدل على امتناع الشي لثبوت غيره وتقتضي مبتدا
ملتزما حذف خبره ويجوز ما مصدرا بفعل ماض لفظا
ومعنى او بمضارع مجزوم بلم ويقترن الاول ان
كان مثبتا بلام مفتوحة كقوله تعالى لولا انتم لكنا
مومنين وان كان منفيا لم يقترن باللام كقوله تعالى
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد
اجتناب مبتدا وخبره محذوف موجود ولا يجوز اظهاره
لطول الكلام بين لولا وجوابها التي لا يتم معناها الا به
والكلام عند طوله يسوغ فيه الحذف واثبات المحذوف
جايز فان طال جدا وكان الطول لازما لزم الحذف كما
هنا ولا يجوز ان يكون خبرا لمبتدا لم يلف مشرب لان
المعنى لا يساعد عليه وقال ابن كيسان يرتفع الاسم
بعد لولا بانه فاعل لولا لارتفاع الفاعل بفعله وقيل
مرفوع بفعله محذوف تقديره لولا وجد اجتناب
وهو مصدر مضاف الى الذام الذي هو مفعوله واصله

الذيم

الذيم انقلبت اليا الفا وهو العيب يهمز ولا يهمز يقال ذامه اي
عابه به وحقره فهو مذؤم لم حرف لجزم المضارع يلف
اي يوجد مجزوم بها وعملت لم في الفعل لاختصاصها به
وجزمت لان الفعل ثقيل في نفسه ولم ناقلة له من زمن
الى غيره فيزيد ثقله بذلك فناسب ان تحمل الجزم ولانها
اشبهت ان الشرطية في الثقل فحملت عليها مشرب
نايب فاعل يلف وجملة يعاش به صفة لمشرب اي شرب
يعاش به الا هو لدي فهو خبر المبتدا المحذوف وحذف
للعلم به اي لولا اني اجتنبت الذام لم يوجد مشرب
وما كل الا هو عندي وما كنت اطعم احدا وهذا امر
مذموم بلا شك ويحتمل ان يكون المراد فراغه لتحصيل
الماكل والمشارب المنافي للقنع بالقليل والمراد شن
الغارات ولتحصيل ما بايدي الناس من الاقوات
وكلاهما مذموم لا يقال الحصر ممتنع على كل حال اذ
لا يمكن حصر الماكل والمشارب عنده لانا نقول المراد
الا الذي من كل نوع لشي كثير وما كل معطوف على مشرب
ويجوز ان يكون معطوفا على هو المقدر بعد الا
ولكن نفسا مرة لا تقيم بي :: على الذام الا ريثما اتحول
ولكن موضوعة للاستدراك فلما ذكر بعض صفاته استدرك
فاضاف اليها اشيا اخر نفسا اسمها والخبر محذوف والتقدير
ولكن لي نفسا مرة صفة لنفس اي ابية او عزيزة او قوية
ويروى حرة بالضم اي كريمة لا تقيم في موضع نصب
صفة ثانية لنفس ويجوز ان يكون حالا من نفس لكونها

صوابه الضيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)